

Distr.: General  
16 March 2002  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البند ١٦٦ من جدول الأعمال  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

## رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

لقد جرى تعميم البيان المشترك الصادر في نيودلهي عن وزارتي خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية الهند في ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢ بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن مؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/837-S/2002/200).

ويؤسفني أن أقول إن هذا البيان يشوه الوقائع ويشكل محاولة للتغطية على القمع الهندي المستمر الذي يسلط على الشعب الكشميري في إقليم كشمير الذي تحتله الهند. كما يسعى البيان إلى تضليل الرأي العام الدولي وإلى تجريم كفاح الكشميريين المشروع للدفاع عن حقوقهم في تقرير المصير، الذي أقرته لهم قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، من خلال ربطه بالإرهاب الدولي.

لقد استحكمت مشكلة كشمير بسبب رفض الهند تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. والسبب في تحول حركة التحرر الكشميرية، التي ظلت حركة سلمية لعقد من الزمن، إلى نضال مسلح في عام ١٩٩٠ يعود إلى القمع الهندي المتزايد. فعلاوة على عدم الاعتراف بحقوق الإنسان الأساسية في الإقليم المحتل، قامت القوات الهندية خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية بارتكاب أعمال وحشية تفوق الوصف. وعلى هذا الأساس، فإن أي محاولة لاستغلال الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب في سبيل تجريم النضال الكشميري المشروع هي محاولة تنطوي على استخفاف وتبعث على الأسف.

كما ترفض حكومة باكستان الغمز، دون دليل، إلى تورط باكستان في الإرهاب وأعمال العنف التي تجري في الهند. وهي تعتقد أن الهند ينبغي لها بدلا من أن تلقي باللائمة على الآخرين، أن تعالج أسباب السخط والعنف الذي يضرب النظام السياسي الهندي، وبخاصة تصاعد التطرف الهندوسي واستمرار التمييز ضد الأقليات الدينية.

وقد كانت باكستان، خلال العقدين الماضيين، ضحية للإرهاب القادم من وراء حدودها. ونحن ندين الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. كما أن باكستان تقوم بدور رئيسي في الحملة العالمية لمكافحة الإرهاب التي أتت في أعقاب أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ المأساوية. وكما جاء في الخطاب التاريخي الذي ألقاه الرئيس في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، وضعت حكومة باكستان كذلك تدابير شاملة لتخليص المجتمع من التطرف. ولا تزال باكستان ملتزمة بخوض هذه المعركة حتى نهايتها.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) شمشد أحمد